

بحار الأنوار

[299] لا يشعرون (1) " . يا هشام ثم مدح القلة، فقال: " وقليل من عبادي الشكور (2) " . وقال: " وقليل ما هم (3) " وقال: " وما آمن معه إلا قليل (4) " . يا هشام ثم ذكر أولي الالباب بأحسن الذكر وحلاهم بأحسن الحلية، فقال: " يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الالباب (5) " : يا هشام إن الله يقول: " إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب (6) " يعني العقل. وقال: " ولقد آتينا لقمن الحكمة (7) " قال: الفهم والعقل. يا هشام إن لقمان قال لابنه: " تواضع للحق تكن أعقل الناس (8) . يا بني إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير، فلتكن سفينتك فيها تقوى الله، وحشوها بالإيمان (9) وشرائعها التوكل، وقيمها العقل، ودليلها العلم، وسكانها الصبر " .

_____ - - - وسورة الزمر: 30 وكذا قوله تعالى: " بل أكثرهم لا يعقلون " سورة العنكبوت: 63 وقوله تعالى: " وأكثرهم لا يعقلون " سورة المائدة: 102. (1) مضمون مأخوذ من آي القرآن. (2) سبأ: 13. (3) ص: 23. " ما " تأكيد القلة. (4) هود: 42. (5) البقرة: 272. ونظيرها في سورة آل عمران: 187. وسورة الرعد: 19 وسورة ص: 28، وسورة الزمر: 12. وسورة المؤمن: 56. (6) ق: 36. (7) لقمان: 11. إلى هنا كان في الكافي بتقديم وتأخير. (8) وزاد في الكافي: وان الكيس لدى الحق يسير " . (9) الحشو: ما حشى بن الشيء أي ملاء به والظاهر أن ضمير " فيها " يرجع إلى - - - -
